

مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنْتُهَا رَجُلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصيبًا وَلأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.¹⁰ وَالْآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَتَمَائِينَ سَنَةً.¹¹ قَلِمَ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَسَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَلِلْخُرُوجِ وَلِلدُّخُولِ.¹² قَالًا أَعْطَانِي هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَتَاقِيَّينَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنَ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرَدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹³ فَبَارَكُهُ يَسُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفَثَةَ مُلْكًا.¹⁴ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفَثَةَ الْقَيْزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ وَاسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرِيْعَ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعَتَاقِيَّينَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

¹ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِبَاهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.² تَصِيْبُهُمْ بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَيَصِفِ السَّبْطِ.³ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى تَصِيْبَ السَّبْطَيْنِ وَيَصِفِ السَّبْطِ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصيبًا فِي وَسْطِهِمْ.⁴ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ، مَتَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَرَاعِيهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ.⁵ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.⁶ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَسُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفَثَةَ الْقَيْزِيِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيْعَ.⁷ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيْعَ لِأَتَحَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي.⁸ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ قَادِشًا قَالُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي.⁹ فَخَلَفَ